

وفي حديث شداد بن أوس : فصليت في المسجد —
بالقدس — حيث شاء الله وأخذني من العطش أشد ما أخذني
فأتيت بإناءين : أحدهما لبن والآخر عسل فعدلت بينهما ، ثم
هداني الله فأخذت اللبن .

وفي حديث أبي سعيد عند ابن إسحاق : « فصلى بهم —
يعنى بالأنبياء — في المسجد الأقصى ثم أتى بثلاثة آنية : إناء
فيه لبن وإناء فيه خمر ، وإناء فيه ماء ، فأخذت اللبن » .
وفي مرسل الحسن نحوه ، لكن لم يذكر « إناء الماء » .

وفي البخاري في رواية سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
« أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به بإيلياء
بإناء فيه خمر ، وإناء فيه لبن ، فنظر إليهما ، فأخذ اللبن ،
فقال له جبريل : الحمد لله الذي هداك للفطرة ، لو أخذت
الخمر غوت أمتك » وهو عند مسلم .

وفي رواية لعبد الرحمن بن هاشم بن عتبة عن أنس عند
البيهقي : « فعرض عليه الماء والخمر واللبن ، فأخذ اللبن ،
فقال له جبريل : أصبت الفطرة ، ولو شربت الماء لغرت
وغرقت أمتك ، ولو شربت الخمر لغويت وغوت أمتك » .

وهكذا فنحن أمام اختلاف في عدد الآنية : هل كانا إناءين
أم ثلاثة ؟ وفي محتوياتها : (خمر ، لبن) أم (خمر ، لبن ، عسل)